Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فَجَعَلَ النَّاسُ يَطُوفُونَ بِهِ وَيَتَعَجَّبُونَ لَهُ ،
وَيَقُولُونَ : هَلَّا وُضِعَتْ هٰذِهِ اللَّبِنَةُ ؟
فَأَنَا تِلْكَ اللَّبِنَةُ !.. وَأَنا خاتَمُ النَّبِيِّينَ !.. »(١) .

وعن أنس بن مالك رضى الله عنه ، قال :
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
« إِنَّ الرِّسالَةَ وَالنُّبُوَّةَ قَدِ انْقَطَعَتْ ،
فَلا رَسُولَ بَعْدِى وَلا نَبِيَّ »(٢) .

٨ — وَهُوَ أَفْضَلُ الْمُرْسَلِينَ عِنْدَ الله :

وإذا كان رسول الله ﷺ خاتم النبيين ، ورحمة للعالمين ، وبعثه الله بشرع كامل عظيم ، فقد فضله ربنا على جميع المرسلين ، وكل النبيين .
ومبدأ تفضيل بعض الرسل على بعض مقرر فى كتاب الله تعالى :
قال تعالى : ﴿ تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ ﴾(٣) .
وقال تعالى : ﴿ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِمَنْ فِى السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ . وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ النَّبِيِّينَ عَلَى بَعْضٍ . . ﴾(٤) .
وقال تعالى : ﴿ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ ، تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ ، وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ ، وَتُؤْمِنُونَ بِاللهِ ﴾(٥) .

---

(١) رواه البخارى ومسلم (الفتح الربانى : جـ ٥ ص ٢٦٧ ، ٢٦٨)
(٢) رواه أحمد والترمذى والحاكم بإسناد صحيح (الزرقانى على المواهب : جـ ٥ ص ٢٦٧)
(٣) البقرة : ٢٥٣
(٤) الإسراء : ٥٥
(٥) آل عمران : ١١٠